



فلسطين

العدد 28 إبريل/نيسان 2019 م 23 شعبان 1440 هـ □ العدد 49 السنة الخامسة
Sunday 28 April 2019

قراءة

الانتخابات الإسرائيلية...
نهاية مسار التسوية
والدولة الفلسطينية
[3 - 2]



قضية

التمثيل العربي في فخ
اليمن الإسرائيلي...
المواطنة المنقوصة
[5 - 4]



مسار

فلسطينيو الداخل...
عن دعوات المقاطعة
والمشاركة
[7 - 6]



(عالمز ليفي/غيتي)

فلسطين على هامش الانتخابات الإسرائيلية

هيئة تحرير الملحق

في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة عام 2019، عزز رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مكانته قائداً للمعسكر اليميني المتشدد. استطاع أن يقود حملة انتخابية ضد منافسيه دون أن يقحم القضية الفلسطينية. وهذا حال سريالي حين تكون دولة محتلة، لا يشغل الاحتلال حيزاً في حملاتها الانتخابية سوى على الهامش. في الانتخابات الأخيرة، لم يكن هناك حديث عن مفاوضات سلمية. ولم يعد الحديث عن فلسطين ككيان، بل شغلت غزة حيزاً في الحملات الانتخابية كإشكالية أمنية ينبغي

حلها من خلال «القوة» و«المزيد من القوة». في سنوات حكم نتياهو- الذي يتباهى بأنه يتمتع بعلاقات مع دول عربية- بدأت القضية الفلسطينية تتلاشى من المعايير الانتخابية الإسرائيلية وتجلي هذا واضحاً في الانتخابات الأخيرة. ولعل إعادة انتخابات نتياهو، تبيّن أن الأغلبية في إسرائيل، وتحديداً تلك التي تدعم نتياهو رئيساً للحكومة، لا تعترف أساساً لا في دولة فلسطينية ولا تضع القضية في سلم أولوياتها. وسعى نتياهو (ومعارضوه) من خلال الانتخابات نحو التركيز على قضايا إسرائيلية داخلية والحد من صلاحيات السلطة القضائية والمحاولات

لمنح حصانة لنتياهو كي لا يحاكم في قضايا الفساد المتهم فيها. مع اعتلاء دونالد ترامب سدة الحكم في البيت الأبيض، نال نتياهو تشجيعاً منقطع النظير. صعود ترامب حول الجدل في إسرائيل، وبدلاً من الحديث عن إقامة دولة فلسطينية، وسع الثنائي ترامب ونتياهو من شرعة الاحتلال، حيث منح ترامب اعترافاً أميركياً للسيادة الإسرائيلية على منطقة الجولان المحتل عام 1967، بعدما كان اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل إليها السفارة الأميركية، في ظل حديث عن سعي نتياهو لضم مناطق فلسطينية محتلة للسيادة الإسرائيلية. وهي مرحلة

جديدة تدخلها القضية الفلسطينية. من حالة الجمود ووقف التفاوض إلى حال الضم وتعزيز الاحتلال أكثر ولابد. وهو أمر لا تملك معه السلطة الفلسطينية أي خيارات، في ظل حال من تآمر بعض الدول العربية مع الإدارة الأميركية وحكومة بنيامين نتياهو، والذي تباهى بعد فوزه بالانتخابات بأنه تلقى اتصالات تهنئة من العديد من المسؤولين العرب. فلسطين بعد الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة باتت على مفترق طرق، وخصوصاً مع الحديث عن «صفقة القرن» التي ستاتي، مع كل هذه المعطيات، على حساب الفلسطينيين وحقوقهم.

قراءة

غلق الباب في وجه أي عملية تسوية الانتخبات الإسرائيلية

نضال محمد وئد

لم تعكس نتائج انتخابات إسرائيلية في الماضي، حجم قوة وانتشار اليمين الإسرائيلي (التقليدي) بشقيه العلماني القومي والديني القومي كما عكستها الانتخابات الأخيرة التي جرت في التاسع من إبريل/ نيسان الجاري، سواء على مستوى عدد الأصوات التي حصلت عليها هذه الأحزاب، أم على مستوى عدد المقاعد في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست). كما عكست إلى جانب فرز معسكر يمين وسطي، في أحسن حال، معارض ليمينيين نتنياهو، يمثل في البرلمان قوة تصل إلى 30% من مجمل أعضاء البرلمان.

بلغ عدد المصوتين فعلياً من أصحاب حق الاقتراع في إسرائيل 4,340,253 (أربعة ملايين وثلاثمائة ألف ومائتان وستة وخمسون مئصوتا) من أصل ثلاثة ملايين وثلاثمائة وتسع وثلاثون ألفاً وسبعمائة وتسع وعشرون مواطناً.

هم أصحاب حق الاقتراع. ومع صدور النتائج الرسمية والشاهنية تبين أن أحزاب اليمين التقليدي المؤيدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حصلت على مليونين وأربع مائة وثمانين وعشرين ألفاً ومائتين والثلث وخمسين صوتاً، أي 56% من مجمل الأصوات، علماً أن نسبة التصويت بلغت هذا العام 68,46% مقابل 72% في الانتخابات التي جرت عام 2015.

لكن هذا لا يعني أن باقي الأصوات ذهبت لمعسكر اليسار، بل ذهب مليون ومائة وخمسة وعشرون ألفاً وثمانية مائة وواحد وستون صوتاً لتحالف «كاحول لغان» بقيادة الجنرال بني غانتس، وهو الحزب الذي يمثل بفعل تعريف قاتنه له، حزب اليمين المخمل لليگود التاريخي، فيما حصل حزبا

اليسار: العمل وميرتس على 247 ألف صوت فقط، وبلغ مجمل الأصوات التي حصلت عليها القائمة العربية المشتركة، أي أن 337 ألف صوت. أي أن أحزاب اليسار مجتمعة لم تحصل على أكثر من 584 ألف صوت من أصل 4 ملايين وثلاثمائة وتسعة آلاف ومائتين و270 ألف صوت. كان لا بد من الإشارة إلى مجمل الأصوات التي حصلت عليها أحزاب معسكر نتنياهو، لأن توزيع المقاعد في الكنيست الانتخابية التي تمثلها الأصوات التي منح هذا المعسكر 65 مقعداً، مع أن القوة بآريعة مقاعد أخرى على الأقل إن لم يكن ستة مقاعد، إذا أخذنا بالاعتبار أن ثلاثة أحزاب يمينية، هي «اليمين الجديد» بقيادة نفتالي بينت وأيليت شاميد و«زهوت» بقيادة موشيه فيغلين، و«ميتش» بقيادة أورلي ليفي أبو كسيس، حصلت مجتمعاً على ثلاثمائة وواحد وثلاثون مقعداً، تكفي للحصول على 7 مقاعد إضافية، لكن حزب اليمين الجديد بقيادة نفتالي بينت فشل في اجتياز نسبة الحسم لإقتراره إلى 1350 صوتاً فقط. أي أن معسكر اليمين بقيادة نتنياهو خسر عملياً على الأقل أربعة مقاعد إضافية كانت ستذهب لحزب «اليمين الجديد». كما أدى عدم اجتياز حزب زهوت وحزب عيشر لنسبة الحسم إلى حرق هذه الأصوات وعدم احتسابها في توزيع المقاعد.

وتبين هذه الأرقام الجافة بحسب التعليمات الرسمية للجنة الانتخابات المركزية، أن اليمين الإسرائيلي المنضوي تحت معسكر نتنياهو الذي يمثل بالكينست 65 مقعداً، حقق فوزاً غير مسبوق لجهة تأكيد تفخذه على معسكر اليمين الناعم بقيادة الجنرال بني غانتس، وهو الحزب الذي يمثل بمعسكر اليسار الصهيوني الذي يمثله حزبا العمل وميرتس مع حصولهما معاً على 10 مقاعد فقط من أصل 120 مقعداً في الكنيست، أي أن هذا اليسار الذي بنى دولة الاحتلال، وقادها حتى العام 77، ولعزترتين قصيرتين لاحقاً لم تتجاوزاً الـ 7 أعوام، لا يصل تمثله إلى 10 بالمائة في الكنيست، علماً أن قائمة بني غانتس التي حصلت على 35 مقعداً تضم في صفوفها عدداً لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ممن يمكن وصفهم بأنهم أصحاب ميول يسارية، أبرزهم الوزيرة السابقة يعيل غيرمان. هذه النتائج تعكس عملياً فوزاً ساحقاً لليمين الإسرائيلي في الحكم، وفي المعارضة على حد سواء، إذ سيكون من خلال محاولات الوسط واليمين الناعم التهرب من طرح تصور واضح للحل النهائي. وقد تمثل ذلك بشكل كبير في إصرار المنافس الإسرائيلي لنتنياهو، الجنرال بني غانتس، على التهرب من أي مقولة واضحة بشأن تصور حزيه للحل النهائي، والتشديد بدلاً من ذلك على مقولات «عدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات حالياً»، وبالتالي وجوب التركيز على تعزيز الاستيطان في الكتل الاستيطانية، والعمل على إبقاء غور الأردن تحت السيادة الإسرائيلية، وعدم تقديم أي تنازل بشأن القدس والأبغا، على «القدس الموحدة» عاصمة لإسرائيل والإبقاء، على هضبة الجولان المحتلة تحت السيادة الإسرائيلية.

ولقد أكدت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة أنه لا مكان لانصار تسوية سلمية، سواء مع الفلسطينيين أو مع سورية. على قاعدة الأرض مقابل السلام.

تلقائياً 5 مقاعد لحزب ميرتس و13 مقعداً للقائمة العربية المشتركة، أي أن معسكر اليسار تراجع من 42 مقعداً في الدورة الماضية إلى 20 مقعداً في الدورة الحالية.

قاعدة للتحول في طروحات السورية مع الفلسطينيين

تكرس هذه النتائج وتعكس في الوقت ذاته حجم اتساع وانتشار معسكر اليمين ويمين الوسط في إسرائيل، بما يعني تلقائياً وجود معارضة واسعة لفكرة التسوية الإقليمية وفق معادلة الأرض مقابل السلام، وانتصار المعادلة التي يطرحها اليمين بقيادة نتنياهو حول سلام إقليمي مع الدول العربية الذي كاله ترامب في خطابه في مراسم افتتاح السفارة في القدس المحتلة لكل من ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، اعتراف إسرائيلى، ليس فقط على شكل من مدير ديوان نتنياهو ومستشاره المقرب نئان إيشل، بأن خطاب نتنياهو في يونيو/ حزيران من العام 2009 في إسرائيل لتشريع الاستيطان، وقد نتشاهو لأول مرة في قلب جامعة التلآبر الديني الصهيوني الاستيطاني، كان مجرد مناورة إعلامية وسياسية لا غير للنخلص من ضغوط الإدارة الأميركية تحت قيادة الرئيس ساراك أوباما.

وانصل هذا التصريح بتصريح سابق نخب هنا وهم هناك، وفق معادلة إيهود

براك، وصولاً إلى المجاهرة برفض حل الدولتين نهائياً في هذه الحركة الانتخابية. وعكست الحركة الانتخابية شعور اليمين الإسرائيلي بغاض من الثقة بالنفس في هذا المضمار بالركون إلى الدعم المطلق الذي تلقاه حكومة نتنياهو من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

كانت أولى نقاط التحول في هذا المضمار هي اعتراف ترامب في ديسمبر/ كانون الأول 2017 بالقدس المحتلة عاصمة الأميركية في الشطر الغربي من القدس المحتلة في أيار/ مايو من العام الماضي. وقد رافق الاحتفال بافتتاح السفارة، في أجواء الحديث عن صفقة القرن والمديح الذي كاله ترامب في خطابه في مراسم افتتاح السفارة في القدس المحتلة من ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، اعتراف إسرائيلى، ليس فقط على شكل زيادة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وإنما أيضاً تعديل سجل القوانين في إسرائيل لتشريع الاستيطان، وقد تجلّت هذه العملية بتشريع قانون شرعنة الاستيطان في 6 فبراير/ شباط 2017، الذي يمنح الإبقاء على البؤر الاستيطانية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة وفتح التبعوض لأصحاب الأراضي، أو إعطائهم أراضي

لعضو الكنيست من الليكود سيبلي حوطيبيلي، نائبة وزير الخارجية، بأن تعاون نتنياهو مع مبادرة جون كيري هو أيضاً في سياق محاولة كسب الثقة بالنفس في هذا المضمار بالركون إلى الدعم المطلق الذي تلقاه حكومة نتنياهو من إدارة أوباما على عرض خطة رسمعة يدعمها الاتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية تكرس مبدأ حل الدولتين.

إدارة ترامب في مساندة اليمين الإسرائيلي

تعكس هذه التصريحات اعلاه وما تلاها من خطوات إسرائيلية منذ انتخاب الرئيس ترامب، من اليمين الإسرائيلي، مع العرب قبل الفلسطينيين بنظيرته الرسمية للحل النهائي مع الفلسطينيين، مع القيام بخطوات على الأرض، ليس فقط على شكل زيادة البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وإنما أيضاً تعديل سجل القوانين في إسرائيل للتشريع الاستيطاني، وقد تجلّت هذه العملية بتشريع قانون شرعنة الاستيطان في 6 فبراير/ شباط 2017، الذي يمنح الإبقاء على البؤر الاستيطانية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة وفتح التبعوض لأصحاب الأراضي، أو إعطائهم أراضي

وقد تمثل ذلك بشكل واضح في إصرار المنافس الرئيسي لنتنياهو، الجنرال بني غانتس، على التهرب من أي مقولة واضحة بشأن تصور حزبه للحل النهائي، والتشديد بدلاً من ذلك على مقولات «عدم وجود شريك فلسطيني للمفاوضات حالياً»، وبالتالي وجوب التركيز على تعزيز الاستيطان في الكتل الاستيطانية، والعمل على إبقاء غور الأردن تحت السيادة الإسرائيلية، وتؤكد النتائج الرسمية للانتخابات الإسرائيلية، ليس فقط تكريس فوز اليمين الإسرائيلي التقليدي على اختلاف أطباقه (القومي العلماني المخترف، الديني القومي والحريدي) بأغلبية في مقاعد الائتلاف الحكومي (65 عضواً في حال نسخ الائتلاف الحكومة السابقة) بل أيضاً فوز «اليمين الناعم والليبرالي» بأغلبية مقاعد المعارضة أيضاً (35 مقعداً لحزب «كاحول لغان» من أصل 55 في المعارضة).

هذه الفوز لا يترك لانصار تسوية سلمية، سواء مع الفلسطينيين أو مع سورية على قاعدة الأرض مقابل السلام، إلا 20 مقعداً (10 منها للقائمتين العربيتين، و10 لليسار الصهيوني) من أصل 120 مقعداً في البرلمان الإسرائيلي، وبالتالي إقفال الباب الإسرائيلي كلياً في وجه أي مبادرة أو فكرة يمكن لها أن تطلق «عملية سلمية» أيا كانت.

العمل وميرتس مع حصولهما معاً على 10 مقاعد فقط من أصل 120 مقعداً في الكنيست، أي أن هذا اليسار الذي بنى دولة الاحتلال، وقادها حتى العام 1977، ولعزترتين قصيرتين لاحقاً لم تتجاوزا الـ 7 أعوام، لا يصل تمثيله إلى 10 بالمائة في الكنيست



لملك دور السلطة في الضفة الغربية (حضره الشيخه نوال برس)

خيارات السلطة في ضوء النتائج

أحمد عبد الغادى

التوجه نحو المصالحة بروح رؤيوية جديدة على قاعدة إغقاد المشروع الوطني والتصدي لصفقة القرن وتبعاتها، ولكن بالنظر إلى صلاحيات السلطة خلال السنوات الماضية فمن المستبعد أن تقدم على خطوات متقدمة كهذه، لأن الرد الإسرائيلي قبله قد يؤدي إلى نهاية السلطة. ولكن الأمر لا يتوقف عند مجرد رفض السلطة لشروع صفقة القرن، فاليمين الإسرائيلي استعد لهذه الخطوة، ببرد لا يتجاوز جوهر صفقة القرن، وهو ما لم يه نتنياهو في خضم التوعية الانتخابية وبعض أعضاء حزب الليكود الحاكم. إقدام حكومة اليمين القليلة بدعم ترامب وإدارته. على ضم الجزء الأكبر من الضفة الغربية تحت قانون «معرض القانون المدني الإسرائيلي على المواطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية»، وبلغ مساحته حوالي 61% من مساحة الضفة الغربية، وهي المساحة التي تضم شبكة المستوطنات ومحيطها في الضفة والمناطق المصنفة عسكرية، بالإضافة إلى غير الضفة الذي يشكل حوالي 28% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.

سياسة التطر الواقع في الضفة والقدس

بغض النظر عن صفقة القرن ومضمون ما يمكن أن تأتي به، وسواء أتم الإعلان عنها أم لا، فإن هناك مخططات أخرى تتعلق بالضفة الغربية والقدس تكاد تجمع عليها كل الأحزاب الإسرائيلية، رغم أن اتلاف اليمين بقيادة نتنياهو أشرف على هذه السياسة منذ تسلمه الحكم عام 2009، وبما أن الحكومة القليلة ستكون استنادا لتحالف اليمين المخترف السابق، فإن السياسة القليلة بجوهرها الاستيطاني الجغرافي الخاصة بالضفة والقدس ستأتي استكمالاً أوبناً؛ على ما سبقها ولكن ربما بوتيرة أكبر وبشكل أكثر فاعلّة دون أي اعتبار لراي عام إقليمي أو دولي، أو القانون الدولي، أي تداعيات ذلك على السلطة الفلسطينية وقدرتها على الاستمرار. تخطط إسرائيل أن يرتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس إلى نحو مليون مستوطن، مع العلم أن عدد المستوطنين في الضفة وصل مع نهاية عام 2018 إلى 448 ألف مستوطن، و220 ألفاً في القدس في حوالي 250 مستوطنة وبيورة استيطانية في الضفة والقدس، وتقلّص إوصال الضفة الغربية إلى معازل وكاتورتنا بفعل المستوطنات والطرق الالتفافية، والمناطق العسكرية، وتحويل المناطق الفلسطينية إلى جزر متناثرة معزولة في دولة إسرائيلية التي تتمتع بتواصل غمراني وبشبكة ضخمة من الطرق والجسور والاتفاق.

وحسب قضية القدس، بتحويل الفلسطينيين إلى أقلية لا تتجاوز 12% في القدس بشقيها، واستكمال بناء حدار الفصل العنصري الذي سيرتك خلفه 120 ألف فلسطيني في مخيم شعفاط وعناتا والرام وسيميراميس وضاحية البريد، سيمصار إلى إزاحتهم نحو الضفة الغربية. تكريس واقع سياسي وديني للمسجد الأقصى جديد، بتقسيم زمامي ومكاني بحيث يضمن للمستوطنين تولواها إما في المسجد الأقصى مع حرية إقامة شعائرهم التوراتية، وتخصيص أماكن محددة خاصة باليهود لا يسمح للمسلمين بدخولها.

^[1] لهم المساد

^[2] بنظر إيهود

^[3] صفقه القرن

^[4] (نوال كوكس، فرانس برس)

التمثيل العربي في

تعرض الفلسطينيون في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة لعمليات «غسيل دماغ» قادها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تقول إن لا شرعية سياسية للمواطنين العرب، وقد وصل ذلك إلى ذروته في الانتخابات الأخيرة

رامي منصور

الشيء الإيجابي الوحيد في نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة في ما يخص الأحزاب العربية هو الصدمة، التي أكدت ما حد منه العديد من الكتاب والناشطين خلال السنوات الثلاث الماضية، وهو أن أداء القائمة المشتركة وحظايتها ليس خطوة إلى الأمام بل خطوات إلى الوراء، وأن المجتمع صار أكثر انفتاحا وعصرية من الأحزاب العربية قاطبة، على الرغم من المثرقات التي وقع فيها، وتحديدنا العنف والجريمة المنمّلة.

خلفية لا بد منها

المجتمع الفلسطيني في إسرائيل لم يعد ذلك المجتمع التقليدي قبل عقدين أو ثلاثة، ولمخارفة، ساهم انفتاح العالم العربي أمامه بعد اتفاقيات السلام، وتحديداً مع الأردن، إلى تدفق آلاف الطلاب الفلسطينيين من الداخل إلى الجامعات

الأردنية والفلسطينية في جنين ونابس وبيير زيت، ما انعكس ارتفاعا على تبيلس الأكاديميين في التخصصات الطبية والهندسة، بالتزامن مع نمو جدي في الاقتصاد الإسرائيلي في العقد الأخير

وحاجته لقوى عاملة بشرية في قطاع الصحة والطب والمبصلة والتكنولوجيا المتقدمة، وقد استفاد الفلسطينيون في الداخل بشكل غير مباشر (إنهم ليسوا المستفيدين من النمو) من بحوثه الاقتصادية وانفراج في مستوى المعيشة والدخل بحيث أصبح أقرب إلى مستوى الدخل الأوروبي، لكن الواقع المادي للبلدان الفلسطينية في إسرائيل لم يتطور في موازاة ذلك، لأن مساهرة الأراضي طيلة عقودها، إلى بلوكات سكنية أشبه بحيازة فقر على هامشها، أحياء فيها بيوت فخمة، بعضها مستوحى من تصاميم المنازل في السلسلات التركية، هذا كله خلق واقعاً مريباً وتمائزاً طبقياً، ولم يقلل من نسب الفقر، إذ وصلت في أوساط العائلات العربية إلى نحو 50 في المئة في العام 20١6 (18.6٪ المعدل العام، ولم يمنع هذا الواقع عمليات التصريد

«غسيل دماغ» ونزع شرعية

تعرض الفلسطينيون في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة لعمليات «غسيل دماغ» قادها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو (الصور)، تقول إن لا شرعية سياسية للمواطنين العرب، وقد وصل ذلك إلى ذروته في الانتخابات الأخيرة عندما إليهم قائمة «كاحول لافان» بقيادة بيني غانتس بأنها مستبكل حكومة سيارية تستند إلى أصوات

الرواب العرب، ورغم أنّ محدثي قائمة غانتس صمّحوا، مرارا

وتكرارا، بأنهم لن يعضوا أيّة قائمة عربية للانتراف الحكومي

المتسقبلي، إلا أن المهج في هذا السياق هو أن دعاية نتنياهو هدفت إلى نزع الشرعية السياسية للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وأحزابهم المحلية، حتى تلك التي مثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمصالحة (الحزب الشيوعي الإسرائيلي

في صلبها)، التي تعرّف نفسها كحزب يهودية – عربية وأيدت استعدادها مرارا أن تكون كتلة مساندة لانتراف غانتس بهدف إسقاط نتنياهو، على الرغم من رفض غانتس المتكرر لهذه الكفة.

المطلوب ان تدرک الحركة الوطنية في الداخل، انها اذا سياسي عصري وديمقراطي يتمتع لك ابناء الحركة الوطنية، وان تدرک، كذلك، ان المجتمع صار اكثر عصريه منها، فان مصيرها الاندثار والمكوث في هامش الهائل في المجتمع

فخ اليمين الإسرائيلي



تم تصويت فلسطينيي الداخل في الانتخابات الإسرائيلية الأحد غرايم(المراسل برس)

(المسافر غير مكلفة سياسيا ووطنيا وجزء من اللعبة السياسية البرلمانية الشعبية، وأصبح بعض النواب منافسين لشبكة AN، في نشر الفيديويات القصيرة على فيسبوك، ووصلت الشعبية إلى درجة أن اسد نبتع،» التي قالها نائب عربي شعوي نائب يهودي شعوي، تحولت إلى إيديولوجي «نخسالي» على غرار فيديو من البرلمان الأردني قال فيه أحد النواب زعيمته «عفدي يا همد». فهذه تحولت السياسة إلى يهولونات. وفتحت معظم الأحزاب العربية في فخ القضايا فريدة مزوثة السباق السياسي والنضالي، لمحيط التضامن ليس حزبيًا فقط، بل أسوأ من ذلك بكثير، فصبغ فريديا و«حزب نجوم» «بين بعض نواب ذلك في الترويج لخطة خمسية لتطوير الاقتصاد العربي المعروفة بالخطة ٩22، التي هي حاجة للاقتصاد الإسرائيلي

أكثر من كونها اعترافا بالتمييز والعن تاريخي استمرار النمو في إسرائيل منوط بتشغيل النساء العربيات وأضرطت هذه الأحزاب إلى التوحد في قائمة انتخابية مشتركة، شملت التيار الشيوعي اليهودي العربي ممثلًا بالجبهة، والتيار القومي الديمقراطي ممثلًا بالجمع والتيار الإسلامي ممثلًا بالحركة الإسلامية

الجدوية، والتيار الشعبي المؤسّر، ممثلًا باحمد طيبي، فرح النحاس وبتحديّة الأحزاب العربية أخيرًا، وعُزل كثيرون، وأما منهم، على أن تعيد الوحدة الهشة للعمل الحزبي والوطني نتيجة اندحام المنافسة السياسية الضيقة والنخاطر الفدوي والحساسيات الصغيرة، وتدفع إلى توفير منابع وطني توافقي، بحرّز التوجهات لبناء المؤسسات القومية على رأسها لجنة المراجع العليا، لكن سرعان ما اكتشفت حقيقة الوم، وجرى طمس الخطاب الوطني وصعود الخطاب الخدماتي المؤسّر، وبدلا من تأسيس قضايا وهجوم البتراء وتحويلها إلى قضايا، فإنها بنزورها وبحولها إلى قضايا فريدة مزوّعة السباق السياسي والنضالي، لمحيط التضامن ليس حزبيًا فقط، بل أسوأ من ذلك بكثير، فصبغ فريديا و«حزب نجوم» «بين بعض نواب ذلك في الترويج لخطة خمسية لتطوير الاقتصاد العربي المعروفة بالخطة ٩22، ويشدد على المساواة القومية قبل الدينية،

الأحزاب العربية ونوابها، بل حاول اللعب على وتر المعتدلين الجنبية وطنيي) البلاد الأصيلون، ولأن هويتهم القومية العربية المصرية جزء من هويتهم من دون ذلك، يصبح تضاهمهم نضال أقلية أو جالية مهاجرة في دولة طبيعية.

خطاب الخدمات المزروَع عن السباق السياسي النضالي والحقوق الجماعية، هي موازاة خطاب رئيس القوائم المشتركة، معكسر «يمقراطي» لا أحد يعلم أهدافه الحقيقية، ويدعم من السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، أعاد الخطاب السياسي في الداخل إلى فترة حكومة إسحاق رابين، بعد اتفاقية أوسلو وهجم إمكانية المساواة في دولة اليهود، من دون تنافس بعض النواب من يكون الأقرب والأكثر تحديا لدى هذا الإعلام.

صراعات النواب على دولة يهودية وشوية الوعي، الذاتي والخارجي، جاءت انتخابات 20١٦، وفيه مكان لكل الوطنيّين، وفشل الجمع في تحديث وعصرية نفسه وتوسيع صفوه وإيجاد قراءة التحولات المجتمعية وإبزائها اتساع الطبقة الوسطى، أتاح المجال لبروز وعودة خطاب الاسرة.

لذا، المطوب لتغيير الواقع الحالي، أن تدرک الحركة الوطنية في الداخل، حتى بمعزل عن مراجعات الأحزاب الأخرى، معقدة ومرعبة، ليست لدية رفاهية لكل أبناء الحركة الوطنية، وأن تدرك كذلك، أن المجتمع صار أكثر عصرية منه، فإن مصيرها الإندثار والمكوث وحديداً ستسقط نخبة المجتمع، وقدم للنحاس اصلا وافقا للتغيير، وأنقذ اجيالاً من خطر الاسرة وتشوه الهوية الوطني، وخطي مجتمعا مدنيا، وأكد ان الحركة الوطنية لن تقوى وتهجين من دون تانسيس حزب سياسي عصري وديمقراطي يدرك واقع الفلسطينيين في الداخل

ما يقارب 30 في المائة من الناخبين العرب ادلوا باصواتهم لحزب صهيونية

أكثر «نعومة». لكنه استطاع فعل ذلك بإمكانيات أقل من اليوم و«مشي كوك النجار» الفلسطيني التي انتشرت في أعقاب الانتخابات الصهيونية بعد اتفاقية أوسلو. من خلال خطاب وطني واقعي موسس له فخريا، في موازاة أداء سياسي وبرلماني متطور، على ما سبقه وقد تمكن هذا الحزب، وهو الوحيد والسياسية والاكادمية، تستهدفه وتريد القضاء عليه، التجمع، في نهاية المطاف، حزب صغير يعمل في ظروف معقدة ومرعبة، ليست لدية رفاهية وليس امتدادا لتيار سياسي يساري أو إسلامي فلسطيني أو عربي، أن يهيمن والحاكمة.

وكلمة السر في تجربة التجمع، بأنه كان حزبا ابن عصره، حزبا عصريا وحديداً استطاع نخبة المجتمع، وساتكفي بالقول إن حزبا مثل التجمع

القبول بالتهشميش والعزوف عن السياسة والقضايا العامة ليست منة أقل عصرية وحداعة من اليوم، وبلا طبقة وسطى وبلا مقومات اقتصادية، وكانت نسب المعتلمين والاكاديميين فيه أقل، وكانت ممارسات إسرائيل العنصرية

الانتخابات وانعكاسها على الوعي الفلسطيني

حيثان جابر

طرحت الانتخابات الإسرائيلية والتغيرات الدولية العديدة مجموعة من الأسئلة المشروعة حول مستقبل القضية والفلسطينية، لأننا في خضم مرحلة عالمية تتسم بالوضوح الذي يصل حد الوضاحة، متمثلة بنهوجات الرئيس الأميركي ترامب وتظفوه الروسي بوتن، وطبعاً برئيس حكومة الإحتلال نتنياهو، وعليه لن يصعب علينا التأكد من استمرار الإحتلال ودامعية الدوليين في محاولاتهم الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر مبالغين بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، أو بياي من الحقائق التاريخية والسياسية التي تثبت أحققة الفلسطينيين ويفضح إجرام الإحتلال غير المحدود، الأمر الذي يجب أن يدقنا نحن مراجعة أخطائنا وتصحيح مسارنا كي نستمد منه قوة المواجهة ويفيق الانتصار مستقبلاً.

فقد تبث عمليا فشل حل الدولتين، بحكم جدار الفصل العنصري، ونمو وتضخم المستوطنات، واستمرار التهامها أراضي الدولة الفلسطينية المزمومة، واحتجاب وتدمير الاقتصاد الفلسطيني، وتقويض مظاهر السيادة الفلسطينية، وتحويل السلطة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية إلى خط الدفاع الأول عن الإحتلال ومؤسساته، كما فشل سياسيا وفق التوجهات الأميركية والروسية التي تدعم انتهاكات الإحتلال وتجعل منه أمرا واقعاً لا مفر منه، عبر الاعتراف الأميركي بالقضية الفلسطينية وطمس إنجازها الحقيقية ملخبا وعالميا، وهو ما خلال التواطؤ مع جميع الفئات والضربات الإسرائيلية داخل فلسطين وسورية ولبنان، وتطبيق جميع الشروط الإسرائيلية المتعلقة بطبيعة وهوية القوى المسيطرة على مقربة من الحدود المشتركة مع سورية، وتحديد اعداد الاسلحة وتوزيعها فيها، فضلا عن استعادة رفات جنود إسرائيليين قتلوا في سورية أو لبثان أعضاء اغتداءاتهم الإجرامية التاريخية، وغيرها من السياسات التي تدعم الإحتلال وإجرامه عموما، وتحصن وتحمي نتنياهو خصوصا، وهو ما أفضى إلى انتصاره الانتخابي أخيرا.

لذا حان الوقت كي نتساءل عن تداعيات الانجرار الفلسطيني خلف سراب حل الدولتين والتعلق باوهام نتائج الانتخابات الإسرائيلية المتعاقبة، على القضية والشعب والنضال الفلسطيني، إذ أدى تبني حل الدولتين إلى تشويه القضية الفلسطينية وطمس إنجازها الحقيقية ملخبا وعالميا، وهو ما انعكس سلبا على دور النضامان العالمي وحجمه معها، إلى أن تخسرت حركة المقاطعة العالمية BDS من استعادة نسبية لفاعلية التضامن الشعبي العالمي مع قضية الفلسطينيين العادلة، وإن شابهته بعض الخلافات حول طبيعة هذه الحقوق وجذريتها، وهو انعكاس مباشر لتغيير الحاصل في التعبير الفلسطيني الرسمي عن جوهر الصراع وواقعه، من صراع شعب مظلوم ومطرود من أرضه تعرض إلى واحدة من أشنع جرائم التطهير العرقي، إلى صراع حدود، ثقافات، حضارات، وأحيانا ديانات، وبالتالي أصبحت جميع الحقوق قابلة للتفاوض والتباحث والتمحص، والقص وحتى الإلغاء، في سبيل تجاوز هذه الخلافات غير الحضرارية، كما ساهم هذا الحل المشوه في تفكيك البنية الاجتماعية الفلسطينية، وتقسيمها بعوامل إضافية كان لها أثر أقوى وأدم من تأثير الانقسام الجغرافي، حيث تخلّى البرنامج عن عرب 48 كليا، بل ودفعهم نحو القبول بسيطرة الإحتلال المطلقة والحتمية، والانتراخ في مؤسساته والتعامل مع قوانينه وقواعده كامر واقع وخيار وحيد لا مفر منه، بينما تبقى باللاجئين الفلسطينيين في مآمات غايبة في التقعيد السياسي والقانوني والإعلامي، بغرض دفعهم نحو مواجهة مصيرهم مقفدين، والحد من مشاركتهم النضالية ولو البسيطة، وتحويل ملف القيادة إلى بازار سياسي وربما اقتصادي كبير، فضلا عن تغذية مشات الانقسامات الاجتماعية بين سكان القدس والقطاع والضفة، وبين العائدين حديثا واللاجئين داخل فلسطين والصامدين في مدينتهم وبلداتهم الأصلية، وصولا إلى نزع سياسي غير وطني ولا إنساني بين القوى السياسية، وخصوصا فتح وحماس، يؤخذ كمسير لأشنع وأقذر الممارسات المدامة من كلا الطرفين غالبا والأحادية أحيانا.

لكن وللاسفل لم تجل كل هذه الكوارث الناجمة عن تبني القيادة الفلسطينية لحل الدولتين والسير في طريقه الوعرة، دون استمرار تعلق البعض في اوهامة، فضلا عن إصرار آخرين ممن تنطلق مصالحيهم الذاتية من فرض هذا الحل المشوه عمليا، لذا بد يكون للانتخابات الأخيرة، وللسياسات الأميركية خصوصا، دور بارز في التاكيد على استحالة تحقيق حل الدولتين، واقعبيا وسياسيا، وهو ما قد يدفعنا نحن البحت عن برنامج سياسي يطرخ الصراع بصوره الحقيقية والكاملة، ويحمل على استعادة جميع حقوقنا المستلمة، عبر جميع الوسائل المتاحة والضرورية وفق الطرف والحاجة والإمكانيات الوعومة، وسواعد جميع الفلسطينيين داخلها وخارجها، في الأراضي المحتلة عام 48 و6٦، وفي القدس والضفة وعرة وقسا وصورا إلى جميع المدن والبلدات الفلسطينية، وبدعم ومؤازرة جميع الأحزاب والمناضلين العرب وغير العرب، داخل فلسطين وخارجها بغض النظر عن دياناتهم وأعرافهم، من أجل إقامة الدولة الفلسطينية الواحدة على مجمل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ التبعة، وتشبيد نظامها السياسي والاجتماعي والإقتصادي، الذي بكل حقوق جميع أبنائها، ويساوي بينهم في الحقوق والواجبات دون أي تمييز لاي سبب كان، ويصون الحقوق الثقافية لجميع مكونات الدولة القادمة لا محالة.

فبذلك تكون الانتخابات الإسرائيلية والظروف الدولية الباسطة قد ساهمت في تسريع عجلة استنفاد الوعي والنقاش الفلسطيني بعد سياسات طول كان للقيادة والفصائل والقوى السياسية الفلسطينية والعربية دور مهم بقائه حتى اللحظة، جانبا عن الجدل المبادرات الوطنية الصادقة والمحصنة والواضحة بمعاينة العوم الذي يتبث في القضاء عليه قبل نموه واستفحاله، وهو ما يكسر حملات الهجوم والتكليل لجميع الأصوات الوطنية الداعية إلى مراجعة البرنامج الوطني وإعادة إيجاد خارطة العمل الفلسطينية الواحدة الديمقراطية والعلمانية على أنقاض المؤسسات الصهيونية الإجرامية.



صوتون عربيه لالحزب السراييلي (تحال مرصع/فرائس برس)

راني...

عن دعوات مقاطعة الانتخابات

من اليديهي ان يكون الحدس هو مقاطعة الانتخابات في حالة كحالة الفلسطينييين الذية يرون في اسرائيل حكما استعماريا عنيفا نشأ على انقاض مجتمعهم، الا ان الحسابات ليست بهذه البساطة

مازن المصري

مع ان النقاش في ما يتعلق بمشاركة فلسطينيين 1948 في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية هو نقاش قديم يتجدد عند كل انتخابات، إلا انه عاد في هذه الانتخابات برزخ أكثر وتوسع لتشمل دوائر جديدة وقد ساهم في ذلك عد من الأسباب، أهمها انهيار القائمة المشتركة للأحزاب العربية بسبب انسحاب احمد الطيبيي منها بذرائع واهية، إضافة إلى ان أداء القائمة المشتركة - التي كانت وليدة الاجرام وليس الخبر الاستراتيجي - جاء أقل من التوقعات كما ان عدم قدرة الأحزاب العربية، بعدما حازت في أكبر عدد من المقاعد في تاريخها، على صد أمواج القوانين العنصرية كانت مؤشرا على انسداد أي طريق للتأثير السياسي في المؤسسة الإسرائيلية.

من اليديهي ان يكون الحدس هو مقاطعة الانتخابات في حالة كحالة الفلسطينييين الذين يرون في إسرائيل حكما استعماريا عنيفا نشأ على انقاض مجتمعهم ووجهل من اصحاب الأرض إلى ضيوف فيها. فالنصويت، وإن كان نصويتا سريا، هو تعبير علني عن أكبر عدد من الدولة الذي ساهم في شرعنة علاقات القوة فيها. ويمكن استخدامه كتعبير علني عن قبول شرعية الدولة وسلطانها على وإن لم يقصد الناخب ذلك. وقد

كانت الانتخابات إحدى الحجج التي ساقها إسرائيل عندما طلب الإضمام وهو نتاج لتحولات اجتماعية في ليست بهذه البساطة. إلا إن الانتخابات والمشاركة فيها او مقاطعتها هي عامل من عوامل عدو، بعضها، مثل الماء في الوطن، هو عامل أشد قوة لذلك نرى ان اعلى نسبة تصويت كانت في سنوات الخمسينيات، عندما كان خطر التهجير خطرا حقيقيا وفلموسا. لم تكن المشاركة في الانتخابات في ذلك الوقت عن إيمان ديمقراطية إسرائيل او بتورها - فقد كان للفلسطينيون آنذاك يعانوا تحت الحكم العسكري ويعصونون كرها للأحزاب التي أقامت ومددت هذا الحكم العسكري - لكن واعون جيدا للدور المشرع للانتخابات، ومن وجهة نظرهم فإن رفض الاستمرار مع اقتناعه يعني أيضا رفض اي نوع من تطبيع وجود إسرائيل وإعطائها الشرعية، إنه رفض لأسرة الفلسطينييين التي تتم عن طريق انخراطهم في العملية السياسية التي تتضمن بالضرورة اعترافا بالدولة وسيادتها والى حد ما شرعيةها، على الأقل من وجهة نظر منفذ خارج العملية.

هذا الموقف ميدني فمماسك داخليا يجب احترامه لتسكته، بمبادئه على الأقل من ناحية نظرية، إلا ان هذا الموقف الطهراني لا يطرخ بدائل عملية أخرى لعمل سياسي واسع، ويصطدم بشكل مباشر بجدار أسباب أكثر اقناعا، مثل عزوف الناس

عن السياسة والعمل السياسي لصالح التركيز على الأمور الفردية والمادية، وهو نتاج لتحولات اجتماعية في أوساط المسلمتين في إسرائيل في العقود الماضية. كما أن انقطاع عقد القائمة المشتركة، وحالة من الاقتناع بأنه لا فائدة من العمل السياسي في ظل الظروف الحالية لعيا دورا في امتناع الناس عن التصويت، يمكن القول إن هذا الانخفاض هو امتناع أكثر مما هو مقاطعة ميدنية.

ومع أننا نتحدث عن امتناع وليس عن مقاطعة، إلا أنه يجب مقاربة الحجج والقرائن التي يسوقها أنصار المقاطعة والداعون إلى التصويت. أنصار المقاطعة واعون جيدا للدرور المشرع للانتخابات، ومن وجهة نظرقهم فإن رفض الاستمرار مع اقتناعه يعني أيضا رفض اي نوع من تطبيع وجود إسرائيل وإعطائها الشرعية، إنه رفض لأسرة الفلسطينييين التي تتم عن طريق انخراطهم في العملية السياسية التي تتضمن بالضرورة اعترافا بالدولة وسيادتها والى حد ما شرعيةها، على الأقل من وجهة نظر منفذ خارج العملية.

هذا الموقف ميدني فمماسك داخليا يجب احترامه لتسكته، بمبادئه على الأقل من ناحية نظرية، إلا ان هذا الموقف الطهراني لا يطرخ بدائل عملية أخرى لعمل سياسي واسع، ويصطدم بشكل مباشر بجدار

” **هذا الموقف الطهراني لا يطرخ بذلك عملية العمل السياسي واسع**

“

الواقع السياسي، فليس صدفة ان التيار الذي ينادي بهذا الموقف لم يحظ في أي وقت بمستوى تأييد آخر (تجدد الإشارة

عن



اشكال التطبيع والقبول بالواقع، كذلك هو الأمر بالنسبة لقبول المحاصصات

كبريت، وعرفقة

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

من أجل معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين

الأحد 28 إبريل/ نيسان 2019، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/ نيسان 20١٩، هـ ٢٣ شعبان ١٤٤٠ هـ ٤٩ السنة الخامسة

Sunday 28 April 2019

الأحد 28 إبريل/



بالصورة

لا حدود لفاشية نتنياهو، هذه المرة من خلال خرقه سرية الاقتراع مستهدفاً فلسطينيي 1948، وذلك عندما قامت حملته بوضع كاميرات مراقبة وأجهزة تسجيل في مراكز الاقتراع الخاصة بهم دون غيرهم



البيان المشترك للحزب العربية ومركز «عدالة» اعتبر الكاميرات استمراراً للنهج التحريضي (مير ليبي/جيتي)

كاميرات مراقبة

الاصرة - العربي الجديد

الناخبين، ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بواسطة التعدي على الخصوصية بما يضر بالتصويت الديمقراطي في العملية الانتخابية. وأوضح «عدالة» أن قانون الانتخابات ينص على أن التشويش على التنظيم السليم للعملية الانتخابية ومنع أو التشويش على أحد الناخبين خلال عملية الاقتراع يعد مخالفة جنائية.

بدوره، أكد المحاضر في كلية الحقوق في جامعة تل أبيب، البروفيسور ميخائيل بيرنهك، أن إدخال أعضاء في صناديق الاقتراع ينتمون لحزب الليكود كاميرات إلى الصناديق في المدن والبلدات العربية، في يوم انتخابات الكنيست، هو أمر «مرفوض من أساسه، وبشكل مسا واضحاً بنزاهة الانتخابات. وثمة مكان لتحقيق شرطي ضد المسؤولين عن إدخال هذه الكاميرات».

كشفت القناة الإسرائيلية «حداشوت 13»، مؤخراً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هو الذي بار بنفسه إلى الحملة التي تم بموجبها نصب كاميرات تصوير خفية في صناديق الاقتراع في البلدات العربية في يوم الانتخابات، التاسع من الشهر الجاري. وبحسب وثائق داخلية، مكونة من 40 صفحة، فإن نتنياهو أعلن في أول جلسة لطاقم الليكود الانتخابي أنه سيتولى رعاية هذه الحملة، بزعيم «الحفاظ على نزاهة الانتخابات»، والتي تولى تنظيمها مركز «كينزلر عيناير» للعلاقات العامة. وشملت الحملة زرع 1200 كاميرا وأجهزة تسجيل في صناديق الاقتراع، كما شملت توظيف 40 مركز عنقيد، و 10 طواقم من القوى الأمنية المساعدة. كما تم تعيين 5 ضباط الوية كمسؤولين عن الحملة، وتبين أيضاً أن وزير الهجرة والاستيعاب، يوآف غالانت، كان المسؤول الميداني عن الحملة.

ونقل عن مصادر في الليكود زعمها أنهم «منعوا سرقة الانتخابات، وعززوا الديمقراطية»، وأنهم بنوون سن «قانون الكاميرات» في الكنيست الجديد، حيث يتم نصب كاميرا في كل صندوق. وكان مركز «عدالة» قد طالب بفتح تحقيق جنائي حول الانتهاكات التي حصلت بواسطة أنصار الليكود في مراكز الاقتراع بالبلدات العربية، ومن ضمنها وضع كاميرات مراقبة سرية، وذلك في رسالة بعثتها المركز الحقوقي للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والمدعي العام الإسرائيلي والشرطة.

وجاء في رسالة «عدالة» أن المركز يطالب بالشروع في تحقيق جنائي بموجب البندين (119 أ - 119 أ 3) في قانون الانتخابات لفحص تشويشات على العملية الانتخابية، بما في ذلك تضيقات وتشويشات على



نسبة التصويت العربي انخفضت إلى 49% (جالا هاراي/فرانس برس)



اضطر ناشطو الاحزاب الى الخروج بمكبرات الصوت لحث الناس على التصويت في الساعات الاخيرة (احمد غراباي/فرانس برس)



الجمهور لم يعد مقتنعاً بالتغيير من داخل الكنيست (احمد غراباي/فرانس برس)



جرت الانتخابات في ظل جدل كبير بين المشاركة والمقاطعة (احمد غراباي/فرانس برس)



ترامب كان حاضراً ايضاً (برونو تيفون/جيتي)

نتنياهو والقضية الفلسطينية

فيس إبراهيم

يقسم حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى فترتين الأولى: بدأت حين هزم شمعون بيرس عام 1996 وخسر منصبه لصالح إيهود باراك عام 1999. أما الفترة الثانية فقد بدأت عام 2009، ولا يزال يحتفظ بالمنصب حتى يومنا هذا. بين نتيناهو التسعينيات، ونتيناهو ما بعد الألفين يكمن فرق شاسع في الأداء (وليس المواقف). تلقى نتيناهو («الشاب الواعد») «تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة، وأطلق على نفسه اسم «بنجامين نتاي» استطاع أن يبني اسمه من خلال المحافل الدولية وتمثيل إسرائيل في الأمم المتحدة في ثمانينيات القرن الماضي وامتاز بظهوره الإعلامي ولغته الإنكليزية الرشيقة، وعاد بعدها إلى إسرائيل واستطاع أن يكون ضمن قيادة حزب ليكود، إلى أن وصل إلى قمة الحزب وفوزه برئاسة الحكومة. لكن نتيناهو، صاحب التصريحات النارية المعارضة لاوسلو وقيام دولة فلسطينية، لم يملك استراتيجيّة واضحة لقيادة الدولة العبرية، ولم يصمد أمام المناخ الدولي المؤيد لإقامة دولة فلسطينية (دون تحديد شكل هذه الدولة) لم ينجح في معادلة «الأمن» من جهة، و«السلام» من جهة أخرى، كما وعد في حملته الانتخابية عارض، ولا يزال يعارض، إقامة دولة فلسطينية. لكنه وجد نفسه أمام خيارات صعبة بين رغبته وقناعاته كشخص تربى في بيت يميني ويعارض قيام الدولة الفلسطينية، وبين الالتزامات الدولية التي تجبره على الأقل على مواصلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين تحديداً بعد «صدمة» اغتيال رابين.

فواصل نتيناهو محادثات طابا وواي بلانتشن ووقع ما عرف باتفاق الخليل، ما منح معارضييه في حزبه سبباً للهجوم المباشر ضده. عرّض نتيناهو السلام الإسرائيلي مع الأردن للخطر عام 1998 بعد أن فشل الموساد في اغتيال القيادي في حماس خالد مشعل من خلال رش مادة سامة على عنقه. واحتجزت الأردن عميليّ موساد مقابل أن ترسل إسرائيل سماً مضاداً لإنقاذ حياة مشعل التابع في أحد المشافي الأردنية. إضافة إلى مطالبة الملك حسين بإطلاق سراح مؤسس حماس أحمد ياسين من السجن مقابل العميلين. وكشف أحد الكتب الإسرائيلية من تأليف الصحافي نيسيم مشعال، تصريحات لأرييل شارون قال فيها إن نتيناهو لا يصمد في وضعيات الضغط، وإنه خلال أزمة مشعل «تحطم إلى قطع، وكان علينا إعادة تركيبه من جديد».

انتهت ولاية نتيناهو الأولى بشكل دراماتيكي، مع حل الكنيست وانهيار حكومته واعتزاله السياسة لفترة وجيزة وتحطم ليكود، سافر من خلالها إلى الولايات المتحدة، دون أن يترك أثراً واضحاً في السياسة الإسرائيلية وتولى أرييل شارون مهمة ترميم الحزب. في ولايته الأولى، لم يحقق نتيناهو خطوات سوى كونه رئيس الوزراء الأصغر سناً في تاريخ إسرائيل، والوحيد الذي ولد في إسرائيل بعد قيامها.

لكن في العام 2009، وصل نتيناهو إلى سدة الحكم في وضعيات مغايرة، بعد أن راكم خبرة سياسية واضحة في الاقتصاد والسياسة. وفهم أن في السياسة الإسرائيلية ينبغي الحديث عن السلام ولا يهتم تطبيق هذه الرؤية. وألقى خطاب بار إيلان بعد انتخابه، الذي وصف بأنه «اعتراف» بإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح دون القدس ودون اللاجئين. دولة أشبه ببلدية لا يمكن للفلسطينيين - حتى «المعتدين» بنظر الإسرائيليين - قبولها. وعمل نتيناهو بشكل مدروس وتصميم واضح على وضع القضية الفلسطينية على هامش الجدل السياسي والحملات الانتخابية.